

بيان مشترك

في ظل غياب الحلول السياسية فالأزمة السورية تزداد عمقا

واتساع دائرة العنف المسلح يؤدي إلى سقوط المزيد من الضحايا القتلى من المدنيين والعسكريين

وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والاعتقالات التعسفية

مازالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تتلقى وبيباغ المقلق والاستنكار، الأنباء المأساوية عن استمرار دوامة العنف المسلح الدموية جراء اتساع وتزايد الاشتباكات المسلحة في العديد الشوارع والمدن السورية، مما أدى إلى سقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) . وبعد التدقيق تمكنا من توثيق بعض الأسماء التي سقطت خلال الساعات الماضية (بتاريخ 32012) وهي:

15-16

الضحايا القتلى من المدنيين

المرستن-حمص:

· الحاج عبد الله محمد بربزق (بتاريخ 1732012)

· سليمان سعد-احمد اباط- سمير فطراوي- (بتاريخ 1632012)

باب السباع-حمص:

· مصطفى الشيخ ورق(بتاريخ 1732012)

باب هود-حمص:

· جمال منير المابش (بتاريخ 1732012)

المقصير-حمص:

· عصام نزال الحسامي(بتاريخ 1732012)

قلعة الحصن-حمص:

· جمال الكردي-(بتاريخ 1632012)

حماة:

• براء قرواني-محمود القلعجي-أسامة العمر- (بتاريخ 1632012)

• أحمد حيدر , سائق صهريج ماء لدى الهيئة العامة لتطوير وإدارة الغاب، تعرض للاغتيال (بتاريخ 1432012)

الضمير-ريف دمشق:

• محمد علي جمعة-قاسم كيلاني (بتاريخ 1532012)

جديدة-ريف دمشق:

• محمد مصطفى المتراكي-مازن عتمة-محمد عثمان-احمد عمر عودة (بتاريخ 1532012)

قطنا-ريف دمشق:

· اسماعيل عبد الرحيم (بتاريخ 1532012)

الميوكمال- دير الزور:

· عرفات ذاكِر المدبس- ياسر المسلمان (بتاريخ 1532012)

المرقة :

· محمد العلي المصالح الجاسم- رعد الراضي- محمد ابراهيم الخالد- احمد الغرو- راضي راضي- محمود الفاضل- علي المياينسي- محمد قحطان السيد احمد- مصطفى الذنّة- عبد الله مرجان- قصي المصبار- عبد الله اليوسف- قصي المصبار- عبد السلام حاج كيالي- احمد المحملة--محمد خالد الجرداوي (بتاريخ 1632012)

الحفة- الملاذقية:

· حسام ابراهيم عبد الوهاب (بتاريخ 1632012)

جبل الزاوية--ادلب:

· محمد الأحمد(بتاريخ1632012)

درعا:

· ماهر الكور-قاسم محمد خليفة-محمد حسين ماجد السكري-عمر اسماعيل شرف- (بتاريخ1532012)

الحسكة:

· الطفل عبدة الخطيب الذي تعرض للاغتيال مع والده النقيب علي الخطيب على يد مسلحين (بتاريخ1632012)

· إدريس احمد رشو (بتاريخ1532012)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

طرطوس:

· الشرطي مؤيد صالح (بتاريخ 1532012)

· العقيد سامي علي ديب - العقيد قيس توفيق سليمان - المقدم علي إبراهيم حبيب (بتاريخ 1432012)

حمّاه:

· العقيد الركن يوسف حسين ونوس - المساعد أول فداء نصر منصور (بتاريخ 1532012)

حمص:

· الملازم محمود راشد الموسى - العريف كامل منصور منصور (بتاريخ 1532012)

ريف دمشق:

· النقيب علي الخطيب - (بتاريخ 1632012)

دمشق:

· المجند كنان أبو الفخر - المجند محمد نضال سعيد زهوراتي (بتاريخ 1432012)

حلب:

· العريف محمد مطيع عبد السلام-المجند محمد عبد الرحمن ذاصر-عادل محمود سلطان- المجند عبد الكافي ديبان (بتاريخ 11632012)

دير الزور:

· المساعد أول تركي خلوف الحسين الجبارة (بتاريخ 1632012)

المرقة:

- المجند أحمد هويد غضبان (بتاريخ 1632012)

الحسكة:

· النقيب علي الخطيب الذي تعرض للاغتيال مع ولده الطفل عبيدة الخطيب على يد مسلحين (بتاريخ 1632012)

· العريف جابر عراك النويدس-المجنّد عز الدين خضر الفارس-المجنّد بشير العبد الله (بتاريخ 1632012)

اللاذقية:

· النقيب إيهاب عثمان- النقيب مهند يحيى ديوب-الشرطي محمد سليمان- الرقيب قنان علي عثمان (بتاريخ 1632012)

القامشلي:

· الرقيب عادل أحمد الكرو (بتاريخ 1532012)

ادلب:

· العريف حسن محمد دندوش -المجنّد عداء منصور الحجّي (بتاريخ 1632012)

المجرحي من المدنيين والعسكريين

حماء:

- الطفل أسامة العيسى 9سنوات-نبيل حمدان 11 سنة (بتاريخ 932012)
- الرقيب اكثم ميهوب (بتاريخ 432012)

حلب:

· المحامي وليد خليل (بتاريخ 1432012)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

المتل-رييف دمشق:

· المهندس عبد العزيز فرحات -صالح طعمة -محمد احسان سنجاب - ظافر الميرو

المعبادة-رييف دمشق:

· ماهر عزو القلاع-احمد القلاع-بهاء درويش-ضياء درويش (بتاريخ 1532012)

حوش عرب-رييف دمشق:

· سامر حمود -احمد عثمان -أيوب جمعة -فراس حيدر -فؤاد حيدر -محمد جمعة -إسماعيل محمد جمعة -حسين برتاوي -ضرار جمعة

-
حسام جمعة

-
ماهر عثمان

-
زكريا مسلماني

-
سفيان جمعة

-
محمود حسين عثمان

-
محمد حسن جمعة

رنكوس-ريف دمشق:

· أيمن عبد العزيز بيطار-احمد شاهين(بتاريخ1532012)

كناكر-ريف دمشق:

· بشار المصري- احمد المصري-شادي صالح عيسى-محمد عيسى-حاتم داوود-عوض هايل النجدي-معتز الحوري- (بتاريخ1632012)

اللاذقية:

- رائد خالد- مصطفى خالد- بديع خالد- احمد ابراهيم سيو-مصطفى عبد الرحمن

حلب:

· علي عمر حجازي-انور سمير حجازي-بحري زاهد حجازي-محمد محمود حجازي

تادف-ريف حلب:

· أحمد بكار خالد عبد السلام العبدان - عبد السلام عبد اللطيف العبدان - محمد صالح محمد العبدان - إسماعيل عبد اللطيف العبدان (بتاريخ 1432012)

عندان-ريف حلب:

· حسن حنظل-محمود قدور حنظل-وليد أحمد السيد علي(بتاريخ 1432012)

المباب-ريف حلب:

· مازن المزالق

المتارب-ريف حلب:

· عبد الرحمن غزال - أحمد محمد قنطار - محمد عبد الله عكوش - علاء حسن مستو - عبد الله إبراهيم عبد الخالق - ظافر فيصل طاهر - فيصل طاهر
ياسين نايف ياسين -
ناصر نايف ياسين - هلال مطر - أسامة دراش - حمدو جويني - عبدو عبد الرحيم (بتاريخ 1432012)

· محمد عبد الرزاق - أحمد محمد قنطار - عبد الرحمن غزال (بتاريخ 1232012)

جاسم-درعا:

· خليل محمود الجبالي - أنيس مسلم الحاج علي (بتاريخ 1532012)

داعل-درعا:

· مزهر محمد المصري (بتاريخ 1332012)

بصر الحرير-درعا:

· داوود محمد فرحان الحريري (بتاريخ 1432012)

· د. كمال حسن الخليل الحريري- نصر سالم المرزيق الحريري- خالد ذياب العواد الحريري- يحيى ذياب العواد الحريري- عاصم ذياب العواد الحريري- معتصم ابراهيم الحريري- امجد ذيب غازي الحريري- احمد عمير الكسور الحريري- طارق ذيب غازي الحريري- قاسم محمد احمد العليان الحريري
- محمد قاسم العليان الحريري

باسم سالم المرزيق الحريري- عدنان احمد الدرّة الحريري- عبد الله محمد الصالح الحريري- عدنان ابراهيم الحريري- مأمون احمد الخلف الحريري- عبد الله محمد صالح الحريري- محمد صالح العواد الحريري- الأستاذ أنس حسن العليان الحريري- يحيى عبد الله الحريري

المصنمين-درها:

· خالد سلطان الزعبي- قصي عدنان الذياب- (بتاريخ 1632012)

انخل-درها:

· مدين الفروان- زيادة جودة العيد- حكمت الوادي- نضال الشمري- عبد المقادر بديوي الناصر- منعم أحمد الرمان (بتاريخ 1332012)

المغاربة المشرقية-درها:

· عمر محمود ابو حوران- إسماعيل احمد ابو حوران- محمد إسماعيل ابو حوران

موثيين-درعا:

· محمد موسى ناصر العبد الرحيم- عمر محمد خير الأفضدي-محمود محمد خير الأفضدي- محمد الطيب الأفضدي- عبد الله عبد المطلب
المسلم

معربا-درعا:

· صالح فرحان الصالح- عقله جمعة الصالح- مزيد محمود الفلاح- محمد نزيه سرور- عبد الفتاح الصالح- ياسر الداود - سامر العوض -
بدال العبد الله
-
ناجي السويديان (بتاريخ 1332012)

المسهوة-درعا:

· رياض محمد الجبر-علي محمد الجبر-أنور محمد يوسف الكفري (بتاريخ 1432012)

ذافعة-درعا:

· عبد اللطيف البريدي-عدنان النابلسي- محمد البريدي (بتاريخ 1532012)

المحطة-درها:

· موفق النوفلي-ماهر ألمحمد-يوسف الحمادي (بتاريخ 1532012)

درها البلد :

· محمد علي أبا زيد -مالك اسماعيل أبا زيد -اسماعيل الفرحان أبا زيد-محمد حسين أبا زيد-محمد عبد الحميد أبا زي د-محمد نور الدين المسالمة

-
موسى محمود الشعلان المحاميد-عمران موسى المحاميد-أحمد موسى المحاميد(بتاريخ 1532012)

المرقة:

· عثمان المحمودة المطر(بتاريخ 1232012)

ديبر المزور:

· حسين المعاشي المبدراني (بتاريخ 1232012)

سلمية-حماءه:

· وسام الماغوظ-علي الماسعد-احمد المدالي (بتاريخ 1632012)

قمحانة-حماءه:

· مصطفى الجداج-احمد الجداج-حسن الصباحي-حمزة عبد الرحمن (بتاريخ 1332012)

بأنياس:

· ناصر رسلان-محمد ناصر رسلان (بتاريخ 1632012)

· قتيبة المزير- معاوية لولو-احمد حمزة- خالد فهد استانبولي- محمد فهد استانبولي (بتاريخ 1532012)

المسكة:

· قصي عساف- ياسر توفيق المفرحان-عبود صلاح

الاختطاف والاختفاءات القسرية

حماه:

· يوسف سليمان محسن- منيف سليمان محسن

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والمشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيًا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيًا كانت مصادر هذا العنف و أيًا كانت أشكاله ومبرراته.

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك، ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والمعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3) و المادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الأمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن الضمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية بالمطالبة التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريتهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 17/3/2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

2- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).